

تفسير السمرقندي

@ 521 @ في الصور ! 2 2 ! يعني على وجه الأرض يعني هم قيام على ظهر الأرض .
ويقال سميت الأرض ساهرة لمنام الخلق وسهرهم عليها \$ سورة النازعات 15 - 26 \$.
ثم وعظهم بما أصاب فرعون في النكال في الدنيا فقال ! 2 2 ! يعني قد أتاك خبر موسى !
2 2 ! يعني بالوادي المطهر ! 2 2 ! اسم الوادي ! 2 2 ! يعني علا وتكبر وكفر .
! 2 ! يعني ألم يأن لك أن تسلم .
ويقال معناه هل ترغب في توحيد ربك وتسلم وتشهد أن لا إله إلا الله وتزكي نفسك من الكفر
والشرك .
قرأ ابن كثير ونافع ! 2 2 ! بتشديد الزاي لأن أصله تنزكى وأدغمت التاء في الزاي وشددت
والباقون بالتخفيف لأنه حذف إحدى التائين وتركت مخففة .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أَدْعُوكُ إلى توحيد ربك ! 2 2 ! يعني تخاف عذابه فتسلم !
2 2 ! يعني العصا واليد وسائر الآيات .
! 2 ! يعني كذب بالآيات ولم يقبل قوله ! 2 2 ! يعني أدبر عن التوحيد و ! 2 ! 2
في هلاك موسى ! 2 2 ! يعني فجمع أهل المدينة ! 2 2 ! يعني فخطب لهم ^ فقال ^ لهم
اعبدوا أصنامكم التي كنتم تعبدون فإن هؤلاء أربابكم الصغار .
و ! 2 2 ! يعني فعاقبه بعقوبة الدنيا وهي الغرق وعقوبة الآخرة وهي النار .
ويقال الآخرة والأولى .
يعني العقوبة بالكلمة الأولى والكلمة الأخرى .
فأما الأولى فقوله ! 2 2 ! والأخرى قوله ^ وأنا ربكم الأعلى ^ وكان بين الكلمتين أربعون
سنة .
ويقال قوله ^ وأنا ربكم الأعلى ^ كان في الابتداء حيث أمرهم بعبادة الأصنام ثم نهاهم عن
ذلك وأمرهم بأن لا يعبدوا غيره .
وقال ! 2 . ! 2
ثم قال ! 2 2 ! يعني في هلاك فرعون وقومه ! 2 2 ! يعني لعظة لمن يريد أن يعتبر
ويسلم \$ سورة النازعات 27 - 32 \$